



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

التفاخر قلة أدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

طريقتنا مبنية على الأدب، الحمد لله. والأدب مفيد للبشر. من كان عنده أدب مع الله عز وجل، مع نبينا الكريم ﷺ أولاً ثم مع الناس، من يعيش بأدب في المكان الذي يعيش فيه، ينال رضا الله عز وجل ويكرمه بنعمه ﷻ.

كان لدى الناس في الماضي أدب في كل شيء. في الوقت الذي نعيش فيه الآن، كلما زادت قلة الأدب، كلما زاد قبوله على ما يبدو. لكن هذا لا يعود بأي فائدة على الناس. إنها ليست سوى خسارة. يُظهرون كل شيء على أنه عادي وكأن قلة الأدب مهارة. أكثر من ذلك، لم يكن الناس في الماضي يُظهرون للجميع ما يأكلون ويشربون. لكن في الوقت الحاضر، يتساءلون عن كيفية إظهار ذلك أكثر. بينما إذا رأى الفقراء والمحتاجون ذلك، فلن ينفك ذلك بل سيصبح ساماً لك. لأن هناك سم في نظر الحسد لدى الناس. حتى لو لم يكن بجانبك، سيصل إليك هذا السم. لذلك، كان الناس في الماضي يحذرون من التفاخر.

التفاخر ليس من الأدب، إنه قلة أدب. لا فائدة منه على الإطلاق. لا يأتي منه سوى الضرر. من أمراض النفس البشرية أن تتفاخر، أن تُظهر نفسك، أن تتباهى بنفسك. هذه هي علامات التفاخر. من يتبع نفسه لا يستفيد. هو دائماً في الخسارة. يجب تربية النفس. يجب أن يكون لدى النفس أدب. يجب أن تتبعك، لا أن تتبعها.

نقول "الناس يفعلون كذا وكذا. الموضة هكذا الآن". الأشياء التي يقوم بها الناس ليست دائماً جيدة. لأنه، كما قلنا، بما أن الناس في الوقت الحاضر يسبغون خلف نفوسهم، فإن أفعالهم ليست جيدة. إنهم يفعلون أشياء سيئة معظم الوقت. وهم يفعلون أشياء سيئة لدرجة أن هؤلاء الرجال - ليسوا حتى رجالاً، لم يعد هناك رجال بعد الآن - حول الناس الأشياء المُخجلة إلى مهارة ويتجروون على معاقبة من يخالفهم. الله يحفظنا من شرورهم. الله ﷻ لا يجعلنا نُطيع نفوسنا. الله ﷻ يجعلنا نعيش بأدب إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8 كانون الأول 2022 / 14 جمادى الأولى 1444
صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com